

اجتماع حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق

عقد الحزب الاشتراكي في مركزه بدمشق يوم الثلاثاء في ١٠ ايلول سنة ١٩٥٧ اجتماعا هاما دعا اليه وزير الخارجية السيد صلاح البيطار من رؤساء الحزب وكلفه شرح الموقف الاخير في سوريا فشرح للحاضرين دقة الموقف وحوسل المختصون على موقف الاردن ولبنان المشارك للمساعي الاميركية لاحداث انقلاب في سوريا واصثروا على السيد البيطار بوجوب ارسال مذكرة استفسار الى الدول المجاورة لسوريا تحدد كل منها موقفا تجاه سوريا .

كما طلبوا من الوزير الاتصال العاجل والمستمر بمصر والدول السعودية والاتصال بالدول الصديقة على رأسهم روسيا السوفياتية والصين الاتحادية والمانيا الشرقية والهند .

وقد جرت الاتصالات سريعة تلك الدول الممثلة بسفارات وبوفود رسمية موجودة في دمشق بمناسبة المعرض .

وقد كانت نتيجة الاجتماع التأكيد باستمرار حالة الاستعزاز الذي تقوم به اميركا ضد سوريا واستندوا بذلك بالى الامور الاتية التي حدثت بوقت واحد .

- ١ - دخول البوانج الحربية الاميركية المياه السورية في اللاذقية وتحليق طائرتين نفاستين في جوها
 - ٢ - وصول الطائرات الاميركية تحمل السلاح الاميركي والخبراء العسكريين الى مطار المفرق في الاردن .
 - ٣ - قيام اسرائيل باعتداء استغزازی على الحدود السورية وقتل احد القورين .
 - ٤ - مناورات الجيش اللبناني على الحدود السورية . بواسطة الاليات الثقيلة والطائرات على طريق بيروت دمشق في جهات البقاع .
 - ٥ - جيش الاتراك قواتهم على الحدود السورية .
- وموافقة لهذه الحركات لما ورد في المعلومات المأخوذة من التقريرين السريين اللذين قدمهما السيد عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن في لبنان والشريف حسين بن ناصر سفير الاردن في اسبانيا عن نتيجة المحادثات بين المندوبين الاميركي كوى هندرسون وملك العراق فيصل والملك حسين الازلاخ في ملك الاردن في استنبول ومع الرئيس كميل شمعون في لبنان وخطط التي تم الاتفاق عليها ومنها هذه الاعمال التي صدرت عن اميركا والدول المذكورة .

وطلبوا من السيد اكرم الحوراني الاعتذار عن السفر الى موسكو مع وفد لجنة الشؤون الخارجية الذي سينافر في ١٥ الجاري الى موسكو والبقاء في سوريا لمراقبة تطور الحالة الحقيقية فيها .

وهذا الوفد تم تأليفه من النواب السادة: احسان الجابري واكرم الحوراني وعبد الكريم زهور ومظهر الشريجي ومحمد المبارك وتوفل الياس وعادل الكينحيا .

وبمناسبة سفر وفد لجنة الشؤون الخارجية النيابية - كان مقرر سفر وفد من اكثر من عشرين نائبا

سوريا ينتسبون لمختلف الاحزاب والانحاهات السياسية ومن ذوى النفوذ الشعبي في المناطق السورية الى روسيا الصين الشعبية للقيام بزيارات الى مناطق هاتين الدولتين للتعرف الى البلاد وتوثيق الروابط بين سوريا وبين الدولتين الشوعيتين ولكن روى من المناسب تأجيل هذه الزيارات بسبب الظروف الحاضرة ابعاد المشبهة عن انحياز سوريا للشيوعية الدولية .